

مشكل إعراب القرآن

قوله ما جئتم به السحر ما مبتدأ بمعنى الذي و جئتم به صلتها والسحر خبر الابتداء ويؤيد هذا أن في حرف أبي ما جئتم به سحر وكلما ذكرنا في كتابنا هذا وفي غيره من قراءة أبي وغيره مما خالف خط المصحف فلا يقرأ به لمخالفته المصحف وإنما نذكره شاهدا لا ليقراً به فاعلم ذلك .

ويجوز أن تكون ما رفعا بالابتداء وهي استفهام وجئتم به الخبر والسحر خبر ابتداء محذوف تقديره هو السحر ويجوز أن تكون ما في موضع نصب على إضمار فعل بعدها تقديره أي شيء جئتم به والسحر خبر ابتداء محذوف ولا يجوز أن تكون ما بمعنى الذي في موضع نصب لأن ما بعدها صلتها والصلة لا تعمل في الموصول ولا تكون تفسيراً للعامل في الموصول وقد قرأ أبو عمرو السحر بالمد فعلى هذه القراءة تكون ما استفهاماً وجئتم به الخبر والسحر خبر ابتداء محذوف أي هو السحر ولا يجوز على هذه القراءة أن تكون ما بمعنى الذي إذ لا خبر لها ويجوز أن تكون ما في موضع نصب على ما تقدم ويجوز أن ترفع السحر على البديل من ما وخبره خبر المبدل